يا عمال العالم اتحدوا



Al-Ittihad · אל-אתחאד · המחיר 30 אג׳ · الثمن ٣٠ أغورا

الثلاثاء

٢٩ تشرين الاول ١٩٦٨

٧ شعبان ١٣٨٨

العدد ٤٨ السنة ال ٢٥

יום ג 29.10.968 גל׳ 48 שנה 25

استقالت حكومة سوريا

اعلن في دمشق أمس ، ان الحكومة السورية برئاسة يوسف زعين قد استقالت ، وان رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي قد كلف بتشكيل حكومة جديدة .

« يديعوت أحرونوت »

المفاوضات حول ((الفانتوم)) غير مشروطة بشروط سياسية

نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » أمس ، ان الرئيس الاميركي جونسون قد وضح بأن قراره تزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » في

مشروط بشروط سياسية .. (على اعتبار ان التساوق قائم — الاتحاد) وقالت ان جونسون قد تحدث عن هذا الموضوع ، على ما يبدو ، مع مرشحي الرئاسة نيكسون وهمفري موضحا لهما سياسته تجاه الشرق الاوسط . ونشرت الصحيفة ايضا ان وزير الخارجية أبا ايبن قد اكد في بيانه السياسي أمام الحكومة على أنه اوضح له خلال اتصالاته في واشنطن ونيويورك بأن المفاوضات حول طائرات « الفانتوم » ستكون فقط حول شروط امتلاكها ، وبان هذا الامر لن يشترط باية أمور أخرى .

وقيل ان وزير الخارجية الامريكي دين راسك الذي اجتمع به أبا ايبن قد اكد على انه لا يربط المفاوضات حول موضوع « الفانتوم » بمواضيع أخرى . وقد اجتمع السفير رابين أمس ، برئيس الحكومة الذي زوده بتعليمات جديدة حول استمرار المفاوضات بشأن « الفانتوم » عشية عودته اليوم أو غدا الى واشنطن . (اقرأ تصريح السفير رابين على الصفحة الثالثة)

اتساع المقاومة الشعبية للاحتلال

اضرابات ومظاهرات في مدن الضفة الغربية .. الاعتداء على المتظاهرات واعتقال عدد منهن .. حظر التجول العام يفرض على مدن عديدة .. الاتصال مع نابلس مقطوع .. ونظام منع التجول ليلا يفرض على قطاع غزة

مكتب الاتحاد — الاضرابات والمظاهرات في القدس العربية ومختلف مدن الضفة الغربية استمرت طوال الايام الماضية. المؤسسات التعليمية معطلة ، والطلاب ينتظمون في مظاهرات تخترق الشوارع هاتفة ضد الاحتلال .. وقوات الجيش وشرطة الحدود تتصدى لها محاولة تفريقها بالقوة والعنف فتشتبك مع المتظاهرين وتستخدم خراطيم المياه الملونة لتفريقهم .. غير ان المظاهرات كانت تعود ثانية الى الشوارع . ثم لجأت السلطات الى فرض حظر التجول العام ((حتى اشعار آخر)) على مدن نابلس وطولكرم ورام الله والبيره وجنين وطوباس . وتقول جريدة ((دافار)) شبه الرسمية (٢٨-١٠) ان منع التجول لن يلغى اليوم ايضا (الاثنين)

وفي غزة والقطاع اعادت السلطات فرض حظر التجول ليلا من الساعة الخامسة مساء حتى الخامسة صباحا بعد ان اجتمع رجال الحكم العسكري بشخصيات المدينة وهددوهم باستخدام سياسة اليد القوية اذا لم توقف اعمال المقاومة .

وقد افزعت هذه الهبة الطلابية الشعبية سلطات الاحتلال والدوائر الحاكمة في اسرائيل وسارع وزير الدفاع ، موشه ديان ، الى زيارة بعض مدن الضفة الغربية والاجتماع برجالها مهددا متوعدا تارة وواعدا مرغبا تارة اخرى .

ويؤخذ من اقوال صحف يوم الجمعة الماضي ان الوزير ديان اجتمع برؤساء البلديات والمجالس المحلية والشخصيات في منطقة رام الله وانه قد طلب ان يسمع منهم جوابا عما اذا كانوا على استعداد لان يأخذوا على عاتقهم مسؤولية وضع حد لاعمال الشغب الطلابية والا فان الجيش سيقوم بهذه المهمة بنفسه وبالاساليب التي يراها . وقد تكلم رئيس بلدية البيره باسم الحضور فاعلن انهم ينددون بالاحتلال وان الجنود ورجال شرطة الحدود قد تحرشوا بالفتيات المتظاهرات واهانوهن وان هذا هو سبب ازدياد التوتر . غير ان الوزير رفض قبول ذلك ولجأ الى التهديد بأن الجيش سيقوم بهذه المهمة — منع المظاهرات والاضرابات .

والواقع ان المظاهرات في مدن الضفة الغربية والاضرابات تكاد تكون متشابهة . يحتشد الطلاب في ساحات مدارسهم حيث يهتفون بسقوط الاحتلال وبحياة عبد الناصر .. ثم ينطلقون نحو مركز المدينة فيتصدى لهم رجال الجيش وشرطة الحدود ويحاولون تفريقهم بالقوة والعنف .

وقد استخدمت قوات الاحتلال وخراطيم المياه في نابلس وطولكرم ورام الله والقدس ، واعتقلت عددا من الفتيات المتظاهرات .

وكتبت الصحف ان محاولة جرت في نابلس لخرق حظر التجول ولكن القوات العسكرية على القائمين و ((احبطت المحاولة)) .

وتقول ((دافار)) (٢٨-١٠) ان مدينة نابلس مشلولة تماما وان الاتصالات بها او عنها ، تلفونيا ، مقطوعة وان دوي الدبابات يتردد في الشوارع .

وتضيف الجريدة ان الحكم

— البقية على صفحة ٤ عمود ٤ —

اضراب القدس كان شاملا .. احد الشوارع أثناء الاضراب ..



١٢ سنة على سيناء ومذبحة كفر قاسم

بديل طريق غزوة سيناء وعدوان حزيران

تحل اليوم ، ٢٩ تشرين اول ١٩٦٨ الذكرى الثانية عشرة لغزوة سيناء العدوانية ومذبحة كفر قاسم المروعة ..

وتعود الى الاذهان ماجسمته الغزوة والمذبحة في ماهية السياسة الاسرائيلية .. فالغزوة جسمت تساوق حكام اسرائيل مع الامبريالية العالمية في ضرب الحركة القومية العربية من اجل التحرر السياسي والاجتماعي

والمذبحة جسمت التعصب القومي الذي غرسته الصهيونية لتوطد الانعزالية اليهودية وتعمق الخنادق ما بين الشعبين الاسرائيلي والعربي .

وعلى هذا الضوء كان القاسم المشترك في الغزوة والمذبحة عداء اعمى للشعوب العربية ولامانيها في التحرر من عبء الامبريالية والاجيال المظلمة التي سادت اقطارها وحالت دون انطلاقها في طريق الرقي ..

ورجت غزوة سيناء العدوانية ومذبحة كفر قاسم المروعة محافل واسعة في الرأي العام الاسرائيلي .. وازداد الوعي بخطورة سياسة المغامرة ومعاداة العرب التي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة .. واتخذ الوعي اشكالا تنظيمية في حركات جنينية بدأت تفتش عن مخرج من ازمة السياسة الاسرائيلية وعن طريق التفاهم مع الاقطار العربية المجاورة .

وعمقت الغزوة والمذبحة الى حد كبير خطي السياسة التي يمكن اختيار احدها وتاكد ان لا ثالث بينهما ..

فاما ان تسير اسرائيل على طريق غزوة سيناء ومذبحة كفر قاسم وعندئذ ستواصل التساوق مع الامبريالية وتثابر في محاربة الحركة القومية العربية من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ...

واما ان تنبذ ذلك الطريق المغامر والمليء بالمخاطر وتستبدل شعارها مع الامبريالية ضد الشعوب العربية بشعار مع الشعوب العربية ضد الامبريالية ..

وكان من الواضح ان الطريق الثاني يفتح امام اسرائيل آفاقا من الاستقرار والاطمئنان فهو يعبد الطريق نحو تسوية القضية الفلسطينية وما نجم عنها من ازمة في العلاقات العربية الاسرائيلية ويعمق جذور اسرائيل في المنطقة ويدشن عهدا من التعاون العربي الاسرائيلي ..

ولكن المحافل الحاكمة اختارت الطريق الاول .. لا لان الطريق الثاني كان مسدودا امامها نتيجة ((التعنت)) العربي ((ورفض)) العرب التسوية السياسية بل لانها استرشدت باطماع التوسع الصهيونية وعمقت تساوقها مع الامبريالية الامريكية التي رأت فيها شرطيا منطقيا يحارب حركات التحرر القومي التي تهدد مواقع احتكارات النفط ومراكز النفوذ الامبريالي ..

ولهذا كان عدوان حزيران ١٩٦٧ تداعيا طبيعيا لعدوان ١٩٥٦ .. وكان القمع العنيف في المناطق العربية المحتلة استمرارا بديهيا لمذبحة كفر قاسم ..

لقد مرت اثنتا عشرة سنة على غزوة سيناء ومذبحة كفر قاسم .. ومرت سنة ونصف السنة تقريبا على حرب حزيران العدوانية

وبداية الارهاب البربري في مناطق الاحتلال العربية .. ومع هذا لم تجد اسرائيل امنها ولم تحقق سلامها وهي بعيدة عن تعميق جذورها في المنطقة وكسب اعتراف الشعوب العربية بها .

وقد وصلت عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي ذروة جديدة واخفقت سياسة محافلها الحاكمة في املاء الشروط على الاقطار العربية وضرب حركة التحرر القومي العربية التي ازدادت تلاحما وكسبت قوة جديدة بتوطيد صداقتها مع المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ..

ان المحافل الحاكمة لم تعد تجد ما تقوله للشعب الاسرائيلي غير شد الحزام والاستعداد للجولة الرابعة والقتال الى ما لانهاية .

لقد مضت سكرة النصر التي اجتاحت البلاد بعد حرب حزيران العدوانية وبدأت الوقائع توقظ الكثيرين من

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

أشتباكات خطيرة في منطقة القناه

حيفا — مكتب الاتحاد — تفجرت الازمة العربية الاسرائيلية في اصطدام مسلح بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل امتد على طول قناة السويس التي تفصل الان بين قوات القطرين ..

وقد اشتعلت المعركة الشديدة العنف ، واتخذت شكل تبادل اطلاق نيران المواقع وسائر الاسلحة ، مساء يوم السبت ٢٦-١٠ واستمرت ساعات المساء بطوله وادت الى خسائر في الارواح والممتلكات على جانبي الحدود .. وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية ان خسائرها بلغت ١٥ قتيلا و ٣٤ جريحا .. في حين اعلنت السلطات العربية ان عدد القتلى بين العسكريين بلغ خمسة والجرحى تسعة .. واضافت انها تحصي عدد الاصابات بين المدنيين ..

وفي حين اعلنت السلطات الاسرائيلية ان من بين الخسائر العربية المادية احتراق ثلاثة خزانات نفط ملحقة بمنشأة تكرير البترول في السويس صرحت المصادر العربية ان خزانا واحد يحترق ..

واذيع امس تقرير مراقبي الامم المتحدة ويضع مسؤولية البدء في اطلاق النار على عاتق الجمهورية العربية المتحدة ..

الاصداء في اسرائيل

واثار الانفجار على القناة موجة شديدة من التحريض على الجمهورية العربية المتحدة وكان استنتاج وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ابن ان الهجوم المصري شدد من تصميم اسرائيل على عدم التحرك من مواقعها الحالية وعلى الدفاع عن نفسها !! ثم اضاف ان الهجوم يعتبر جواب مصر على الاسئلة التي وجهتها اليها اسرائيل عن طريق يارينغ الصحف (٢٨-١٠-٦٨)

واستنتاجات ابا ابن كانت لحن الصحافة الرسمية المشترك .

فقد كتبت لمرحاب ٢٧-١٠-٦٨ ان القنابل التي وجهت من الجانب المصري الى مواقع الجيش الاسرائيلي تدل على القاهرة الحقيقية اكثر مما تدل عليها مناورات الاعتدال ..

وربطت جروزلم بوست ٢٨-١٠ بين الانفجار على قناة السويس وتبادل اطلاق النار في غور الاردن والمظاهرات في الضفة الغربية لتستخلص ان العرب يريدون القتال ولا يريدون التسوية ..

وكالعادة كتبت الصحف تؤكد ان قادة الجمهورية العربية المتحدة امروا بقصف المواقع الاسرائيلية لانهم بحاجة ارفع معنويات الجيش والسكان !! دافار ٢٧-١٠

ولم تهمل ان تضع مسؤولية الاشراف على هذه العملية الحربية على المستشارين السوفييت الذين خططوا الهجوم ! (الصحف ٢٨-١٠)

ولكن امرا واحدا لم تذكره صحيفة وتجاهلته المحافل الحاكمة ان الاحتلال بحد ذاته يستنفر مثل هذه الانفجارات والمصادمات ولا سبيل اوقف الاتجاه الخطر نحو تفاقم هذه الاصطدامات غير سبيل التسوية السياسية السريعة التي في وسعها ان تصفي الاحتلال وتنهي حالة الحرب وتقيم العلاقات على اساس الاعتراف بسيادة الاقطار كلها ..

هذا وقد بلغت الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل مجلس الامن بالانفجار وتبادلتا الاتهامات ولكن أيا من القطرين لم يطلب ان يبحث مجلس الامن الحادث .

مهمة يارينغ تمدد لشهر واحد

ابا ايبن يقول : احداث القناة تدعونا الى عدم التزحزح عن خطوط وقف النار .. التلهوني ينفي اية اتصالات مع اسرائيل

مكتب الاتحاد — يبدو ان المباحثات الاخيرة التي سيجريها المبعوث الدولي غونار يارينغ مع وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن ، في نطاق جولته الجديدة ، ستبت في مستقبل مهمته التي لم تحرز نتائج عملية حتى الآن . وقد اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي ، ان حكومة السويد قد وافقت على تمديد اجازة سفيرها يارينغ حتى نهاية نوفمبر القادم ، ليتسنى له الاستمرار في مهمته في الشرق الاوسط .

ويعتقد بعض المراقبين بان تمديد مهمة يارينغ شهرا واحدا فقط يدل على ان المبعوث الدولي يشترط المضي في مهمته بنتائج المباحثات التي سجريها مع وزراء خارجية العربية المتحدة واسرائيل والاردن في نيويورك في الاسابيع القادمة . وسيجتمع يارينغ بوزير خارجية اسرائيل ابا ابن فور عودته من القدس الى نيويورك بعد المشاورات التي اجراها مع حكومته في القدس . ومع ذلك فان الاوساط الاسرائيلية تعلن بانها غير متفائلة . ويلاحظ المراقب السياسي بان الدبلوماسية الاسرائيلية تحاول ان تجعل من حوادث السويس الاخيرة

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

احدى سفينتي الفضاء السوفياتيتين تعود الى الارض

موسكو — عادت الى الارض ، أمس ، سفينة الفضاء السوفييتية ((سيوز ٢)) بعد أن اجرت ، بنجاح ، كل فقرات البرنامج الخاص بها ، واجرت مناورات مع ((سيوز ٣)) التي ما زالت تواصل رحلتها في الفضاء ، واقتربت منها ثلاث مرات قبل ان تهبط الى الارض .

والمعروف ان ((سيوز ٣)) يقودها رجل الفضاء فيورغي بارغوفوي ، اما ((سيوز ٢)) فانها بدون طيار . وقد قامت السفينتان بمناورة اقتراب من



بعضهما البعض في الفضاء مسافة ٢٠٠ متر فقط ، وجرت العملية بواسطة جهاز الكتروني . وقامت ((سيوز ٣)) بارسال صور تلفزيونية الى الارض ، وهي تدور حول الكرة الارضية مرة واحدة كل ٨٨،٦ دقيقة ، اما ((سيوز ٢)) فان دورتها تستغرق ٨٨،٥ دقيقة .

وفي دورته الخامسة حول الارض انتقل قائد ((سيوز ٣)) من غرفته الى غرفة اخرى في السفينة للاستراحة . واذاعت وكالة ((تاس)) ان حالة قائد السفينة على ما يرام ، وانه ينفذ خطة التجارب والفحوص

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

الالوف تستنكر الحرب الامريكية القذرة في فيتنام

المتظاهرون يصطدمون بالطوق الكثيف من الشرطة حول السفارة الامريكية في لندن ..

الولايات المتحدة جمدت مفاوضات باريس . أوثانت : وقف الغارات شرط للتقدم نحو السلام

لندن — الاف مؤلفة من المتظاهرين الذين حملوا اعلام جبهة التحرير الفيتنامية والشعارات التي تندد بالحرب القذرة الامريكية ساروا في شوارع العاصمة البريطانية والفوا اضخم مظاهرة احتجاج على العدوان الاميركي في فيتنام منذ ان بدأت المباحثات الامريكية — الفيتنامية في باريس قبل حوالي النصف سنة .

وقد اصطدم المتظاهرون بالبوليس البريطاني الذي ضرب طوقا كثيفا حول السفارة الامريكية حين حاولوا اختراق طوق البوليس والوصول الى السفارة ..

وخلال الاصطدام جرح اكثر من اربعين متظاهرا وشرطيا ..

وقد جرت هذه المظاهرات بعد ان تلاشت التكهنات حول ممكنات وقف الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الدمقراطية وخلق جو ملائم لمفاوضات سلام حقيقية ..

وكان الرئيس الاميركي جونسون في تصريحاته يوم الخميس الماضي قد اعلن ان الولايات المتحدة برفضها وقف الغارات الجوية قد جمدت المفاوضات في باريس .

وعلى هذا الضوء لم يول المراقبون اهمية ما للاشاعات في واشنطن القائلة ان جونسون يواصل اتصالاته السرية مع فيتنام الدمقراطية لتخفيض تصعيد الحرب ..

(٢٤-١٠-٦٨) قد صرح انه لا يريد ان يضلل الرأي العام !! وليس هناك ثغرة يمكن النفاذ منها الى السلام !!

والحقيقة ان وقف الغارات قد أصبح السبيل الوحيد فعلا للسير

— البقية على ص ٤ عمود ٧ —

الجمعية الوطنية التشيكوسلوفاكية تقرر :

تشيكوسلوفاكيا — اتحاد فدرالي

اقرار قانون يصون حقوق الاقليات القومية في البلاد

براغ — اقرت الجمعية الوطنية التشيكوسلوفاكية يوم الاحد الماضي ، بالاجماع ، مشروع القانون الذي يحيل تشيكوسلوفاكيا الى اتحاد فيدرالي بين الامتين التشيكية والسلوفاكية . وقال رئيس الحكومة ، تشرنك ، في كلمته ان القانون الجديد يقرر اقامة برلمان فيدرالي يتألف من برلمانين احدهما ينتخب اعضاؤه في انتخابات عامة مباشرة وثانيهما يتساوى فيه

— البقية على صفحة ٤ عمود ٤ —

اجتماع احتفالي بيوبيل الكومسومول الخمسيني

وفود من ٩٣ قطرا . برجنيف : واجب اممي هو مساعدتنا لشعب فيتنام ولنضال الشعوب العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي

موسكو — في جو من الحماس والثقة والتفاؤل انعقد هنا ، في قصر المؤتمرات بالكرملين (٢٥\١٠) الاجتماع الاحتفالي للجنة الكومسومول المركزية بمناسبة اليوبيل الخمسيني لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية السوفييتية . وقد اشترك في الاجتماع الاحتفالي ، علاوة على قادة الكومسومول ، زعماء الحزب الشيوعي والحكومة في الاتحاد السوفييتي وممثلو وفود الضيوف من ١٢٩ منظمة للشباب والطلاب في ٩٣ قطرا، وبينهم وفد اتحاد الشبيبة الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام بنيامين غونن وعضو السكرتارية نمر مرقس .

وتميزت كل فعاليات الاجتماع الاحتفالي من خطابات واستعراضات وتحيات بروح النضال المثابر من اجل السلام ولمنع الحروب ، من اجل اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

وفي هذا الاجتماع علق رئيس السوفييت الاعلى وسام ثورة اكتوبر الاشتراكية على علم الكومسومول ، وحيا ليونيد برجنيف ، السكرتير

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

قالت الصحف المحلية

شباب الضفة الغربية لا يتعاونون بتاتا مع سلطات الاحتلال

● التصاريح وسيلة ضغط ولكنها لا تؤثر على الشباب ..

● التهديد بفرض الحصار على مدن الاضرابات وشل الحياة الاقتصادية فيها !

اعترفت صحيفة « هآرتس » بان السلطات الاسرائيلية لم تنجح ، بقليل او كثير ، في خطب ود جيل الشباب في الضفة الغربية المحتلة ، وبانها تقف عاجزة امام « حل هذه المشكلة » !

كتب الصحفي المعروف زئيف شيف في « هآرتس » الصادرة يوم الجمعة الماضي مقالا تحت عنوان « الاوساط الامنية لا تجد طريقة لمعالجة شباب الضفة » جاء فيه : « ان رجالات الحكم العسكري وخدمات الامن قد اشاروا منذ عدة اسابيع الى انه في أعقاب الاستقرار والهدوء (!!) في الضفة الغربية ، تجتاح الشباب العربي في هذه المناطق موجة من الوثبة القومية . ويعترف الخبراء والمستشارون ، على اضرابهم ، بأنهم لا يجدون وسائل ناجعة لمعالجة هذه الوثبة » .

ويزعم صاحب المقال بأن السبب هو : عدم وجود اي اتصال بين السلطات وبين الشباب ، بينما يتوفر هذا الاتصال مع اوساط الجمهور العربي الاخرى .

وينشر ذلك بقوله : « منذ انتهاء الحرب ، لا توجد اية هيئات أو اوساط في الضفة الغربية الا واحتاجت ، بهذه الطريقة أو بتلك ، الى الحكم العسكري والسلطات . وقد شذت عن ذلك جماعة صغيرة من المحامين المستمرة في عدم التعاون مع اسرائيل ، ولكنها تجد طريقة ملتوية للاتصال بنا . وهنالك فئة أخرى لا تجري اية اتصالات مع سلطات اسرائيل وهي فئة رجال الدين الاسلامي . أما الفئة الكبرى التي لا يوجد لها اي اتصال فهي عشرات الآلاف من الشباب العرب — الطلبة والطالبات والشبيبة » .

ويستطرد زئيف شيف قائلا :

« ان حوادث سابقة من تمرد المواطنين والمظاهرات قد قمعت في المهد لان الحكم العسكري قد استحدث طريقة للاتصال بأوساط الجمهور العربي ، وهذه الطريقة قائمة على أساس : خذ واعط ! . ان هذا الجمهور مرتبط بالتصاريح على مختلف انواعها : للتصدير والاستيراد ، لشركات المواصلات ، لاحضار الاقارب ، للمشاغل وغيرها . وبهذه الطريقة يصبح من الممكن استخدام الضغوط لدى الحاجة والبرهنة للمحرضين على انه ليس من المجدي ان يتظاهروا . وافضل مثل على ذلك هو : الحصار الذي فرض على غزة في حينه والغاء التصاريح الممنوحة لشركات المواصلات الجماهيرية التي اضربت . أما الشباب في الضفة ، فانهم متحررون من اعتبارات الرجال هذه ، ولذلك من الصعب استخدام الضغوط ضدهم .

ويستطرد كاتب المقال : ان للرجال والمحرضين الذين يلهبون الشباب حسابات سياسية مختلفة ، مثلا : معارضة الاتصالات الجارية بين اسرائيل والاردن من غير ان يكون لزعماء الضفة علاقة بالمفاوضات ، والرغبة في البرهنة على صلاحيتهم القومية قبل الاوان بدافع الافتراض بان الضفة ستعاد الى الاردن . وهم لا يشتركون في المظاهرات بأنفسهم ، ويفضلون الاختباء خلف منظمات النساء والطالبات . ومثلهم مثل جميع الشباب في امكنة اخرى فانهم أشد تطرفا ويريدون البرهنة على ذلك بأساليب العنف . وان اطار المدارس الثانوية والنوادي الرياضية يسهل عليهم تنظيم المظاهرات ، ولكن وبالاضافة الى كل ذلك ، فمن المعروف انه قامت من بينهم حركات سرية مختلفة — من الشيوعيين والبعثيين والقوميين العرب » .

ويقول الكاتب : « يحاول الحكم العسكري ، الآن ، استخدام الضغط غير المباشر على الشباب بواسطة ذويهم وبواسطة الكبار . فاذا لم يتسن للسلطات اقناعهم بأن المظاهرات غير مجدية ، ستفعل السلطات ذلك عن طريق الضغط على كل مدينة (بواسطة الحصار) وشل الحياة الاقتصادية في المدن التي تجري فيها المظاهرات . ومن الممكن ان يفيد هذا الضغط تجاه قسم كبير من الشباب (خاصة في مجتمع عربي) . ولكن من الواضح ان ذلك ليس حلا للتمرد الذي سيتزايد في المستقبل ، لا بسبب الوجود الاسرائيلي فحسب . فان آلافا من الطلاب ينهون دراستهم الثانوية في الضفة الغربية كل عام ، ولا توجد أمام اسرائيل امكانية تشغيلهم . ان قسما منهم سيسافر الى الدول العربية ، ولكن الباقين سيتسكعون في البطالة ويجرون المحرضين والقوميين . هذه هي الحلقة المفرغة التي يصعب الخروج منها » .

النائب توفيق طوبي ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لنناضل ضد السياسة التي اولدت بجزرة كفر قاسم

الى لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية عشرة لمجزرة كفر قاسم الرهيبة نرسل لكم وبواسطتكم الى عائلات الشهداء وأهالي القرية مشاعر استنكارنا للجريمة العنصرية المخزية التي وصمت بالعار ، والى الابد ، جباه القيمين على السياسة التي ولدت هذه الجريمة البشعة ، مؤكدين لكم متابعة نضالنا المثابر لمحو السياسة التي انجبت هذه الجريمة وغيرها من الجرائم تجاه جماهير الشعب العربي في هذه البلاد .

لقد كان قتل ٤٩ مواطنا من ابناء كفر قاسم الابرياء ، من رجال ونساء واطفال ، على أيدي حرس الحدود ، جزءا من العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ ومن المؤامرة المبيتة على الشعب العربي الفلسطيني للامعان في تشريده ودوس حقوقه .

ان كشف حزبنا الشيوعي في حينه النقاب عن هذه الجريمة وفضحه اياها بتفاصيلها قد ساعدا على اثارة اوسع استنكار مما اضطر السلطات الى تقديم منفذي الجريمة الى المحاكمة .

الا ان هيمنة السياسة المولدة لجريمة كفر قاسم قد سترت على المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة واطلقت سراح منفذيها بعد فترة سجن قصيرة .

ومن مصائب كلا الشعبين اليهودي والعربي ان تستمر السياسة والايديولوجية التي ولدت جريمة كفر قاسم في ان ترشد وتوجه حكام اسرائيل ، الامر الذي ساعد على التدهور نحو عدوان حزيران ١٩٦٧ ، نحو حرب عدوانية جديدة ضد الشعوب العربية ونحو دورة جديدة من سفك دماء اليهود والعرب التي يقدمها كلا الشعبين قرابين على مذبح مؤامرات الاستعمار وسياسة التوسع والاحتلال ، خلافا لمصلحة السلام والاخوة والتعاون بين الشعبين ، وضد مستقبل العلاقات السلمية بين اسرائيل والبلدان العربية وبين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

اننا نستعيد ذكرى ضحايا كفر قاسم في وقت تتركز فيه جهود القوى المحبة للسلام في اسرائيل للوصول الى تسوية سلمية للازمة الحالية في المنطقة التي نجمت عن حرب حزيران العدوانية ضد البلاد العربية والتي تهدد بانفجار جديد في المنطقة نتيجة استمرار الاحتلال للمناطق العربية وتمادي الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في مشاريع التوسع والضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان حزبنا الشيوعي في هذه الاوقات العصيبة التي تمر على منطقة الشرق الاوسط يعمل من اجل تجنيد اوسع رأي عام لحمل الاوساط الحاكمة في اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن من يوم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) حول الشرق الاوسط ، والذي يقضي بالجلاء عن المناطق المحتلة وابطال حالة الحرب وحتى يفسح المجال للوصول الى تسوية عادلة لقضية اللاجئين ولضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قنال السويس ، الامر الذي يوجد جوا ملائما للوصول الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية وضمان السلام المنشود بين اسرائيل والبلدان العربية .

ان ذكرى ضحايا كفر قاسم تهيب بجميع القوى المتطلعة الى علاقات من نوع جديد بين شعبي هذه البلاد ، الى علاقات أخوة وسلام وتعاون واحترام متبادل للحقوق ان يشددوا المعركة ضد سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي وضد سياسة القمع التي تمارسها الاوساط الحاكمة في مناطق الاحتلال ومن اجل تنفيذ شامل لقرار مجلس الامن الذي يتهرب حكام اسرائيل من تنفيذه فيدفعون المنطقة ، بذلك ، نحو سفك دماء وانفجارات مستمرة تهدد امن هذه المنطقة وسلامة العالم .

ان ذكرى كفر قاسم تحفزنا دائما لمضاعفة جهودنا ونضالنا ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل والتي انبتت اسباب المجزرة الرهيبة حتى يعيش شعبا البلاد ، اليهود والعرب ، بأخوة ومساواة وسلام .

لنعمل سويا حتى لا تتجدد وتتكرر مجزرة كفر قاسم ، لنعمل سويا من اجل بناء المجتمع الانساني الذي يقتلع جذور التفرقة القومية ويقضي على السياسة العنصرية التي انجبت جريمة كفر قاسم .

وتقبلوا تحياتنا

الاخوية الشيوعية

توفيق طوبي

باسم اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نظرة الى المدرسة الثانوية في الناصرة

سلسلة من النواقص .. هل تنتهي ؟!

بقلم : عفيف سالم

تثور داخل المدارس الثانوية العربية في اسرائيل ، مع كل سنة دراسية جديدة ، عدة تساؤلات . وهذه التساؤلات تبحث في الاوضاع المزرية التي تعيشها مدارسنا « بفضل » سياسة الاضطهاد والتمييز والعلمية القومية والتجهيل ، خلال عشرين عاما من التآمر على مستقبل اجيالنا الناشئة.

والاوضاع المقلقة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة — التي تعد من اكبر المدارس الثانوية في الوسط العربي اذ تضم اكثر من سبعمئة طالب وطالبة — تستوقفنا طويلا لنرى ما بين أيدينا .. فماذا وجدنا ؟ !

أولا — هناك خمس شعب للصف التاسع ، حشر في كل شعبة ما يزيد عن الخمسين طالبا ، مع ان الحد الاعلى الذي يسمح القانون بوجوده هو ٤١ طالبا فقط .. اي اذا أخذنا العدد الزائد من كل شعبة لتكونت الشعبة السادسة ! الامر الذي يوفر الحد الادنى ، من الظروف المريحة ، سواء للطالب أو للمعلم . هذا مع العلم أن الائتلاف البلدي قد ابدى في حينه قصر نظر اذ قرر عدم فتح الشعبة الخامسة ، ولكن تحت ضغط الاعضاء الشيوعيين والواقع غير رأيه .

ثانيا — نقص في المعلمين يؤدي الى حرمان الطلاب من اكمال بعض المواضيع التي يمتحنون بها في نهاية الدراسة الثانوية . فالصف العاشر (ب) يعاني من عدم وجود معلم رياضيات . وقد بحثت لجنة طلاب الصف مع المدير الذي وعد بتدريسهم الموضوع ... « وهذا وجه الضيف » ... هذا وقد تغيب معلم اللغة العربية لمدة شهر عن فرعين من الصفين التاسع والعاشر ، كما ان معلم الفيزياء تغيب لمدة شهر ايضا عن الصفين ١١ و١٢ الامر الذي سيؤدي الى حرمان الطلاب في الصف الثاني عشر هذه السنة من تقديم البجروت في هذا الموضوع الا اذا استغنى الطلاب عن تدريس المعلم وتوجيهاته .

هذا النقص في المعلمين كان يمكن ان يتداركه الائتلاف البلدي خلال شهرين من العطلة الصيفية ولكن لا حياة لمن تنادي .

ثالثا — تدل الاحصائيات على ان نسبة ترك الصفوف العليا — اي فترة الانتقال من المدرسة الابتدائية الى الثانوية — في الوسط العربي تزيد عن ٥٠٪ .. اذ ان أغلبية الطلاب هم من أبناء الطبقة العاملة والفلاحين الذين يعانون من تردي الوضع الاقتصادي ، والذين بالكاد يحصلون على معيشتهم ، الامر الذي يجعلهم في النهاية يعجزون عن دفع مبلغ ٧٥٠ ليرة سنويا كرسم مدرسي . ومن المعلوم ان الرسوم في المدرسة الثانوية البلدية قد ارتفعت ٥٠٪ خلال السنتين الاخيرتين ، اي من ٥٠٠ ليرة الى ٧٥٠ ليرة ...

ولم تقف العراقيل عند هذا الحد فهناك توصيات « لجنة برافر » التي تهدد أبناء العمال والفلاحين بحرمانهم من الدراسة الثانوية .. اذ حسب التقسيم الثلاثي : ابتدائي ، اعدادي ، وثانوي سيكون الطالب الذي انهى الصف السادس مضطرا الى السفر الى مدرسة اعدادية منطقية ، الامر الذي يتطلب مصاريف اكثر او خسارة سنتين دراسيتين ابتدائيتين .

رابعا — اما عن النقص في الادوات المساعدة فتحدث ولا حرج ... فلا توجد ادوات مساعدة كافية كالمختبرات ، والمكتبات ، والكتب اللائقة .. فمثلا حتى الان لا يوجد مختبر لفرع البيولوجيا الذي افتتح في العام الماضي . ومع ان الطلاب يدرسون الموضوع بالعربية ، فان ادارة الامتحانات ارسلت جميع الاسئلة باللغة العبرية للامتحانات النهائية ، الامر الذي يهدد جميع الطلاب بالفشل بسبب الاختلاف الكبير في الاصطلاحات .

وقد خصصت لجنة المعارف البلدية في اجتماعها الاخير من يوم السبت ١٢-١٠-٦٨ مبلغ ألفي ليرة لايجاد مختبر ، استجابة لمطالب المعلمين والطلاب ، ولكن هذا المبلغ لا يفي بالغرض المطلوب .

إما قضية المكتبة فما زالت في خبر « سيكون » بالرغم من أن الهيئة التدريسية جمعت ليرة من كل طالب في العام الماضي لايجاد مكتبة للمدرسة.

**

هذه هي بعض النواقص التي تضع نفسها امام طلابنا وتستدعي منهم أن يقفوا موقفا نضاليا من أجل الدفاع عن حقوقهم واحراز المستوى اللائق . والحق يقال ان العمل على التخلص من هذه النواقص هو ايضا اهم واجب امام معلمينا الثانويين في مدرسة الناصرة الثانوية وفي غيرها . فعلى عاتقهم تقع مسؤولية تثقيف هذا الجيل والكفاح من أجل ان يتوفر الحد الادنى من المعدات وامكانات الدراسة لطلابنا . ولنا كل الثقة بأن جمهور معلمينا يهمه تنشئة أجيالنا تنشئة سليمة .

اننا نطالب بلدية الناصرة التي هي المسؤولة المباشرة عن هذه المدرسة بأن تعمل على تلافي هذه النواقص وتزود المدرسة الثانوية البلدية بما تحتاجه من معدات ، وتنظم شؤونها تنظيما يساعد على توفير امكانات النجاح أمام الطلاب .

قادة حزبي العمل ومبام مرتاحون من نتائج التصويت

تل أبيب — نشرت بعض الصحف الاسرائيلية ، ان قادة كل من حزب « العمل » والمبام قد اعربوا عن ارتياحهم من نتائج التصويت في مركز حزب العمل ، بشأن التجمع مع مبام .

وقد وصف سبير سكرتير حزب العمل ، في حديث مع مراسل « دافار » ، وصف القرار الذي اتخذه المركز بأنه « انتصار العقل السليم وانجاز للمنطق الحركي » . وعلم من أوساط المبام ان القيادة مرتاحة من نتائج التصويت والحسم الذي يقرب تكتل حركة العمال . وكان من المقرر ان تجتمع اللجنة السياسية للمبام يوم الاثنين (أمس) لبحث قضية التجمع . وستقدم لجنة المباحثات تقريرا عن تطور القضايا وتفاصيل الاتفاقيات التي تم التوصل اليها على الصعيدين الهستدروتي والحكومي . وستقرر اللجنة السياسية موعد انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر مبام . وعلم من اوساط المبام انه — حتى انعقاد المؤتمر — ستجري مفاوضات بين ممثلي الحزبين حول المسائل التنظيمية والفنية لاقامة التجمع .

قصائد من وحي مهرجان صوفيا

شعر : محمود دسوقي

في ميناء حيفا

ما أجمل الميناء في المساء
ما أجمل الضياء
وحلة قشيبة تزين السماء
ما أجمل السفن
تعانق الرصيف
تعانق الفضاء
تغازل المياه
تناطح السحاب
تراقب الحياه
ما أجمل الميناء في المساء في الصباح
يعج بالضجيج والصياح
مسافرون عائدون
مواكب السياح

على ظهر السفينة

الواحدة ....
وساعتي تشير للصباح
وأعلنت « فينوس » ساعة الابحار
ولوحت يدي تودع الرفاق
وطوفت عيناي ترصد الآفاق
وأبحرت سفينتي تصارع العباب
ولفها كالمعطف الضباب
تصارع المياه
وظهرها يضج بالحياة
يضج بالسرور والمرح
وينعم السمر
ساعة السفر
ولاح من بعيد
كحلة تزين الفضاء
ما أجمل الميناء والضياء
كحلة تزين السماء
تطوف في المياه
تراقب الحياه
تعانق السفينة البيضاء

جزيرة معتقل

واصبح الصباح
ولفنا النهار
وأقبل المساء
ونحن في انتظار وصولنا اليونان
معالم الفاشست تطل في البحر
جزيرة صغيرة من الجزر
حولها الفاشست معتقل
رويدكم يا اخوتي الرفاق
غدا ينير الفجر في اليونان
تطيح بالفاشست
ثورة يقودها العمال
وهذه الجزر
تكون لفاشست معتقل
رويدكم يا اخوتي الرفاق
غدا يفك اسركم
جحافل الثوار

ميناء بيريوس

ما أجمل السفر
وأسرعت « فينوس » تصرع المياه
وظهرها يضج بالحياة
ما أجمل السفر
في الليل في النهار
في السحر
وأعين السماء .. القبة الزرقاء
وأعين النجوم والقمر
تعانق السفينة البيضاء
تطوف في المياه
تراقب الحياه
في الليل في الصباح في المساء
يلوح من بعيد
ما أجمل الميناء

المرتزقة في بيافرا ايضاً

في عددها الاخير (٢٥-١٠-٦٨) نشرت التايم الامريكية مقالا ضافيا حول نشاط المرتزقة في بيافرا .. جاء فيه:

« منذ البداية ظهرت الحرب بين نيجيريا وبيافرا المنشقة كصراع غير متكافيء ولذلك لم يكن غريبا ان ينجذب المرتزقة الى بيافرا ليمارسوا تجارتهم كما حصل في النزاع في الكونغو » .. .

واضافت الصحيفة ان فرقة الكوماندو الرابعة كانت بقيادة المرتزقة ولذلك كانت المقاومة أشد حيث كانت تكون هذه الفرقة .

ثم تحدثت « التايم » عن انجازات هذه الفرقة وجلها من الافريقيين التي تبعثرت بين قتلى وجرحى ومفقودين ولاحظت ان قيادة الانفصاليين قررت اعادة تنظيم هذه الفرقة

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

المرتزق الكولونيل شتينر يودع الذين سقطوا في المعركة الوداع الاخير .

فكــرة

العقلية العربيــة . . . وعقلية ديــان . .

لم يعد بحث مسالة « العقلية العربية » مقتصرا على علماء النفس .. او « المستشرقين » ! بل صبح على جدول أعمال المحافل الاسرائيلية الحاكمة وخاصة العسكريين بينهم ..

وقد عالجها مؤخرا رئيس الاركان بار ليف ووزير الحربية موشي ديان ..

قال بار ليف في حديث اذيع من اذاعة الجيش (نشر في جروزلم بوست ٢٠-٩-٦٨ يفسر الاصطدام المسلح الذي كان قد وقع على قناة السويس قبل ذلك بقليل ..

« ولا بد من الاشارة الى مظهر عدم العقلانية العربية الذي نشاهده طوال هذه السنوات وفي كل خطوة .. »

ثم يتحدث عن تبادل الضرب بالمدفعية الذي وقع على قناة السويس فيقول : « وفيما هم (الجنود العرب) يجلسون في خطوط دفاعهم وراء قناة السويس الكثيفة بالمدافع من المحتمل أن يجعلهم صوت القذائف المدفعية يشعرون بأنهم قادرون على تحقيق الله أعلم ماذا .. »

وهكذا يبسط رئيس الاركان كل شيء فالعرب يسوسهم عدم العقلانية .. وهم يطلقون المدافع ليثير فيهم دويها النشوة بالقدرة ! !

أما ديان فكان « صريحا » اكثر عند الحديث عن عدم عقلانية العرب.. قال في رده على أسئلة غيئولا كوهين في معريب ٢٢-٩-٦٨ .. ما يلي عن العقلية العربية :

هناك ناحيتان : حقيرة واطرائية .. والجانب الحقير (او المنحط) اتجاه العرب عن سبق اصرار وتعمد تضليل انفسهم .. انهم يعيشون وعيا في عالم غير واقعي تقريبا مثل شخص يدخن الحشيش . مثل هذا الشخص يحتاج الى الحشيش ليشعر انه يعيش في الجنة . الواقع جهنم ! فلنبلع حبوب الكذب ونكون في الجنة . ويبدو لي بعض الاحيان انهم (العرب ا.ي) جميعا على كافة المستويات ــ السياسية والعسكرية ــ يعملون تحت تأثير المخدرات » ..

لا داعي لمناقشة آراء وزير الحربية او رئيس أركان حربه .. فهي ليست أصيلة وتكاد تكون نسخات لتصريحات ممثلي الامبريالية البريطانية والفرنسية في عهد مضى وانقضى ..

واذا أراد الوزير ورئيس أركانه ان « يتعمقا » في « فهم » « العقلية العربية » على هذا النحو فلعل افضل مرجع لذلك ما كتبه البريطاني كرومر الذي حكم مصر من وراء ستة الحراب بعد أن قضت الجيوش البريطانية على ثورة عرابي في عام ١٨٨٢ واحتلت البلاد ..

ولا يستطيع المرء الا ان يقلق من أن يكون رجال الحكم في هذه البلاد في هذه العقلية .. وان يفسروا جذور النزاع العربي ــ الاسرائيلي وملابساته على هذا الوجه ..

وفي هذا الصدد نود ان نلقي نظرة على عقلية الوزير ديان نفسه .. فماذا نرى ؟

نرى عقلية عسكرية تؤمن بالحسم العسكري دائما ..

ولكننا نرى بالاضافة الى ذلك عقلية لا تهاب الواقع وتعترف بالحقائق ..

فهو اعتراف بالحقيقة قوله في معرض رفض اقتراح العرب مشروع تقسيم : « ما نستطيع ان ناخذه من العرب برضاهم لسنا في حاجة اليه ، وما نحن في حاجة اليه لا نستطيع أن ناخذه من العرب برضاهم » .

وهو اعتراف بحقيقة ان العرب في المناطق المحتلة يعارضون في الاحتلال وان أسباب المظاهرات الاخيرة كما صرح للاذاعة الاسرائيلية (٢٦-١٠-٦٨) ان العرب « لا يريدون رؤيتنا هنا ولا يقبلون بالاحتلال » ..

ولكن هذه العقلية التي « لا تهاب الواقع وتعترف بالحقائق » .. ترفض رؤية الواقع بتمامه ولا تعترف بمنطق الحقائق .

وقد كان استنتاج ديان ان على الشعب الاسرائيلي ان يستمر في دفع ضريبة الدم الى ما لا نهاية ..

وكان استنتاجه ، من وراء ادراكه عداء العرب في المناطق المحتلة ان من الواجب اتخاذ اجراءات قمع أشد وزيادة التنكيل بالسكان والتضييق على حياتهم .

ولا يمكن اتهام الوزير ديان بالجمود ..

ففي مقابلته الصحفية مع غيئولا كوهين بعد ان تحدث عن العرب والمخدرات قال :

« ان عددا من الامور التي بدت واقعية بعد الحرب مباشرة تبدو اليوم بعيدة ، وتتغير الافكار حول الحل . فالحلول والتسويات ليست مرتبطة بارادتنا بل باستعداد العرب أيضا ... أما الذي لا يتغير وأنا متأكد منه فهو ان علينا ان نعيش الى جانب العرب ، لا مناص من ذلك .. ولكن حتى الامور التي تبدو لي واقعية فقد تظهر ، مع الايام ، انها ليست كذلك».

ويعني هذا الكلام فيما يعنيه من أمور ان الحسم العسكري اخفق ولم يستطع حكام اسرائيل فرض التسوية واملاء الحل الذي يرضيهم ، ولذلك فالمنطقي أن يبتعد صاحبه عن الحسم العسكري وان يكون « تغيير الافكار حول الحل » تغييرا واقعيا ياخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي وينبذ الضم والالحاق ..

ولكن ديان في خطابه أمام الطلاب ، الذي أحدث رجة في الوزارة واعتبرته بعض المحافل عقبة أمام دولاب السياسة الاسرائيلية ، اغلق باب التسوية السلمية ودعا الى الاستعداد للحرب .. الرابعة ..

فعلا لا مناص من أن يعيش العرب والاسرائيليون سويا في هذه المنطقة من العالم .. وعلى اسرائيل ان تجد مكانها في العالم العربي وتكسب اعتراف الشعوب العربية بها ..

ولكن هذا لا يكون بالعدوان والتوسع ورفع شعارات اسرائيل الكبرى المتساوق مع الامبريالية التي تجعل كل ذلك ممكنا بل بانتهاج سياسة التخلي عن التعاون مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ونبذ التوسع والعدوان وتتجه نحو السياسة التي وجد لها أساسها واطارها قرار مجلس الامن (٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧) ..

وعند هذا الحد يمكن التلخيص ..

من يعيش في عالم اللاواقع ؟

الشعوب العربية التي كافحت ضد الامبريالية وحققت انجازات ضخمة في طريقها نحو الاستقلال والتقدم الاجتماعي ورفض الرضوخ بعد نكسة حزيران لاملاء المحافل الاسرائيلية المتساوقة مع الامبريالية .. أم المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي بمعاداتها الشعوب العربية وتعاونها مع الامبريالية أوصلت بلادها الى الباب الموصود و غلقت آفاق السلام أمام شعبها وتدعو الى حرب لا نهاية لها ؟؟

لا ضير على جنود ان يكسبوا الثقة من دوي المدافع .. ولكن الضير كل الضير ان يكسب زعماء شعب الثقة اعتمادا على الامبريالية المتداعية ..

ومع هذا لم نكن نحاول ان ندرس عقلية ديان .. فكما ان الحرب هي استمرار السياسة بأساليب عنيفة كذلك تعرب عقلية ديان عن المناخ السياسي الذي يعيش فيه زعماء هذه البلاد .. واقل ما يقال فيه انه خطير ويحمل في طياته الكوارث .

ابن ناثوت

سلطات الاحتلال تطرد ٤ شخصيات من الضفة

المطرودون : طبيبان ومحام ونائب رئيس بلديــة ! !

اتهامهم بمقاومة الاحتلال وبتنظيم الاضرابات والمظاهرات الطلابية

مكتب الاتحــاد ــ طردت سلطات الاحتلال الاسرائيلية أربعة من مواطني الضفة الغربية بتهمة تحريضهم على المظاهرات والاضرابات الطلابية في المناطق المحتلة . وقد استاقتهم الشرطة من بيوتهم ، بعد منتصف الليل ، يوم الجمعة الماضي ، الى جسري اللنبي وداميا ومن ثم الى الضفة الشرقية (الاردن) .

وهؤلاء المواطنون الاربعة هم : الدكتور موسى دياب ابو غوس (طبيب من رام الله) والدكتور صلاح عنبتاوي (طبيب من نابلس) ومحمد توفيق محمود الحاج حسن (نائب رئيس بلدية جنين) والمحامي موسى الجيوسي من نابلس .

وذكرت الصحف الاسرائيلية عن هؤلاء المواطنين الاربعة ان أحدهم ــ الدكتور موسى دياب ابو غوش كان قد اعتقل في سنة ١٩٥٨ بتهمة الشيوعية وانه معروف باتجاهاته اليسارية .

واما الدكتور عنبتاوي فقالت الصحف انه من زعماء « القوميين العرب » وكان من منظمي المظاهرات في نابلس في السنة الماضية ومن منظمي المذكرات التي وقع عليها زعماء المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الكتاب الذي ارسلوه الى الملك حسين مطالبين فيه بأن يغير سياسته الموالية للغرب .

وأعلنت الصحف ان الشخصية الثالثة محمد توفيق محمود الحاج حسن قد ستغل مركزه كنائب رئيس بلدية جنين ونظم مظاهرات الطلاب في المدينة ضد الاحتلال .

وقالت الصحف ان المحامي موسى الجيوسي من رجال البعث وانه من زعماء اضراب المحامين في الضفة الغربية .

وأذاع راديو عمان ان هؤلاء الاربعة قد وصلوا الى العاصمة الاردنية وأدلوا بتصريحات ذكروا فيها ان التوتر يشتد في مدن الضفة الغربية وان المظاهرات التي جرت في نابلس ورام الله والبيره وجنين كانت تعبيرا عن مقاومة الشعب للاحتلال واعماله ، وقد أعرب هؤلاء في تصريحاتهم عن ان عدم الاستقرار سيستمر ما دام الاحتلال قائما .

« هيوم » : تحدد خدمات اسرائيل للامبريالية الامريكية !

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ عند وصوله الى مطار اللد عائدا من نيويورك صرح وزير الخارجية أبا ايبن) ٢٤-١٠-٦٨ (أن العلاقات الاسرائيلية الامريكية لم تتدهور منذ حزيران ١٩٦٧ ..

وكتب محرر « الاتحاد » السياسي يعقب على هذا التصريح :

« في هذا الاطار تبدو افتتاحية « هيوم » بتاريخ ٢٧-٩-١٨ واضحة ومفهومة .. آنذاك كتبت تحت عنوان « الامريكي الجميل » تسال اذا كانت الولايات المتحدة ترى في اسرائيل حليفا لها في الشرق الاوسط فهل من فائدة في اضعافها ! واضافت بغض النظر عن المصلحة الاسرائيلية فاسرائيل قوية يجب ان تكون هدف الامريكيين السياسي ..

ولكن « هيوم » لم تكتف بالاشارة بل دعمت التلميح بالشواهد .. وكتبت ان الامريكيين يحبون لغة الارقام والحقائق فلنقل لهم ان وجودنا كان له دوره في :

✻ عدم سيطرة ناصر واصدقائه السوفييت على اليمن والعربية السعودية .

✻ ولم تصل العراق الى الكويت .

✻ ولم تستعبد أي من « الشقيقات » المربيات لبنان

وأشارت الصحيفة الى كتاب « الامريكي البشع » الذي وصف اخفاق الولايات المتحدة في آسيا .. واقترحت ان يكتب أحدهم كتاب الامريكي الجميل حول نجاحات سياستها في الشرق الاوسط .. وقالت في الختام ليفتح رجال وزارة الخارجية ملفاتهم من أيام أيزنهاور ودالس في سنة ١٩٥٦\١٩٥٧ حتى يحذروا المسؤولين فلا يقعوا في الاخطاء ذاتها ..

من غير الطبيعي ان تتدهور العلاقات الامريكية ــ الاسرائيلية ما دامت السياسة الاسرائيلية تتوافق مع مصالح الامبريالية الامريكية وتتساوق مع أغراضها ..

المرتزقة في بيافرا ــ بقيــة

وعينت الكولونيل الالماني الغربي ستيز ليقوم بذلك .. والكولونيل لا يعتقد ان الانفصاليين كسبوا الحرب على الرغم من مكاسبهم الاقليمية الواسعة ولهذا هو يعمل بجهد خصوصا وان السلاح بدا يصل بغزارة عبر جابون والجزيرة البريطانية ساو طومي ..

اما المرتزق ستيز فهو عريق في هذه المهنة بدأ حياته العسكرية في الجيش النازي في اواخر ايام هتلر ثم انضم الى الفرقة الاجنبية التي كانت تنظمها الامبريالية الفرنسية وتستخدمها في حروبها القذرة وحارب في فيتنام مع القوات الفرنسية سبع سنوات حتى معركة ديان بيان فو ثم خدم الامبريالية الفرنسية في الجزائر خمس سنوات .. وها هو اليوم يمارس مهنته مع قوات الانفصاليين بقيادة اوجوكو ..

اما زملاؤه فهم على صورته .. حاربوا في الكونغو او في غيرها .. ولا تهمهم سوى الرواتب التي يتقاضونها .. والحد الادنى لراتب الواحد منهم يبلغ ١٧٠٠ دولار شهريا (حوالي ٦٠٠٠ ليرة اسرائيلية) .

على الهامش : في نهاية المقال جاء ان هؤلاء المرتزقة لا يحاربون من اجل المال بل لان المجتمع نبذهم ولهذا يتجهون نحو العنف ويريدون العيش الى جانب العنف المميت .

رابين : لن نوافق على شروط في الحصول على « الفانتوم » ! !

تل أبيب ــ تحدث سفير اسرائيل في امريكا اسحق رابين في اجتماع لوفد الجباية اليهودية الموحدة الذي عقد في مبنى الكنيست بالقدس . وقال في خطابه ان ... « اسرائيل سترفض قبول اي شروط تجزء من الاتفاق على صفقة الحصول على ٥٠ طائرة فانتوم من امريكا » .

واضاف : انني واثق من ان أميركا تدعي بأنه لا توجد لها اي شروط ولكن سينشأ ، بالطبع ، عدد من القضايا اثناء الابحاث بين اسرائيل وامريكا . واعرب عن ثقته بأن اسرائيل ستحصل على طائرات « الفانتوم » .

وذكر رابين في كلمته ان اميركا تريد مطلب اسرائيل بسلام حقيقي يحرز بالمفاوضات بين الدول التي اشتركت في حرب حزيران ويكتب على صورة اتفاق . ولكن على الرغم من هذا التأييد فان أميركا لا تعتقد ، بالمقدار الذي تعتقد به اسرائيل ، بضرورة ان يكون هذا الاتفاق متسما بمعاهدة سلام وبضرورة المفاوضات المباشرة .

اتحــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يعقد اجتماعات ومحاضرات بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس الكومسومول وذكرى ثورة اكتوبر

المكان	التاريخ	الساعة	المحاضر
اكسال	٦٨\١٠\٣٠	٦ مساء	توفيق كناعنه
قطاع البطوف	٦٨\١١\١	٦ مساء	غسان حبيب وتركي حنيف
كفر ياسيف	٦٨\١١\٢		مع حركة الصداقة نحود سعد
الناصرة	٦٨\١١\٢	٧ مساء	جورج غريب
يافة الناصرة	٦٨\١١\٣	٢ ظهرا (للفتيات مع عرض فيلم)	اوديت نمر وفايزة جهامه
طرعان	٦٨\١١\٨	٦ مساء	توفيق كناعنه وبنيامين شنيتسر

محــاضرة عن الكومسمول

حيفــا ــ استمع جمهور كبير من الشباب الى المحاضرة التي القاها يوم الثلاثاء الماضي سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . الرفيق جورج طوبي ، بمناسبة اليوبيل الخمسيني للكومسمول . وتناولت هذه المحاضرة صفحات ناصعة من تاريخ الكومسمول ونالت اهتمام الحضور .

زاوية الرياضة

● انتهت اخر مسابقات الدورة الاولمبية بفوز المجر على بلغاريا في كرة القدم وبالمدالية الذهبية !

● « شباب الناصرة » يسير قدما نحو عرش القائمة و « فرق الدرجة الممتازة » !! ــ هبوعيل عكا (١ : صفر) .

● ضمن مباريات الكاس للموسم الحالي هزم هبوعيل شفاعمرو ــ رمات دافيد (٣ : ١) !

● من نتائج مباريات فرق الدرجة الثالثة : فوز مكابي الطيره ــ قلنسوة (٤ : ١) والطيبة ــ الطيرة (٣ : صفر) !

دورة المكسيك الاولمبيــة

انتهت ليلة السبت الماضي جميع مسابقات الدورة الاولمبية الدولية التي جرت في دولة المكسيك منذ اسبوعين .

كان آخر لقاءات الدورة مساء السبت الماضي حين لعبت هنغاريا وبلغاريا للفوز ببطولة الاولمبيادة في كرة القدم ، أكثر المسابقات شعبية عادة . اتسمت مباراة الفريقين بالخشونة خاصة في شوطها الثاني ومن قبل لاعبي الفريق البلغاري الذين عمدوا الى الركل والضرب المتعمدين امام اللاعبين المجريين الذين يفوقونهم قوة وسرعة وفنا وحاصروهم في قلب مرماهم في أغلب فترات المباراة حتى استحقوا الفوز بأربعة أهداف مقابل واحد وبمدالية الدورة الذهبية . وبذلك حصلت بلغاريا على المدالية الفضية ، وكما هو معروف كانت اليابان قد نالت المدالية البرونزية بعد فوزها على المكسيك بهدفين مقابل لا شيء !

في الملاكمة

حصل على أكثر المداليات الذهبية في هذه اللعبة ابطال الاتحاد السوفييتي وكذلك المكسيك . كما حصل ابطال الدولتين من قبل على اكثر المداليات في بطولات رفع الاثقال لمختلف الاوزان وقد نال ابطال الاتحاد السوفييتي أكثر من عشر مداليات في رفع الاثقال واحتفظ « جبوتنسكي الروسي » بلقب اقوى رجل في العالم حين فاز ببطولة الدورة في رفع اثقال الوزن الثقيل .

في السباحة

لاول مرة في تاريخ مسابقات الدورة الاولمبية في السباحة وفي مختلف المسافات يحقق فريق واحد « الولايات المتحدة » ثلاثة وعشرين بطولة من مجموع ثلاثة وثلاثين مسابقة .

أي فاز السباحون الامريكيون بثلاثة وعشرين مدالية ذهبية من مجموع ثلاثة وثلاثين ! !

واليكم قائمة باسماء ابطال الدورة في مختلف الالعاب الاخرى :

في كرة الماء : يوغسلافيا بعد فوزها على الاتحاد السوفييتي (١٣ : ١١) !

في كرة السلة : الولايات المتحدة بعد انهت لقاء البطولة مع منتخب يوغسلافيا بالنتيجة (٦٥ : ٥٠) لصالحها .

في الهوكي : الباكستان بعد فوزها على استراليا (٢ : ١) ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تخسر الهند بطولة الدورة في هذه اللعبة وقد خسرت في المباراة قبل النهائية مع استراليا (١ : ٢) !

في كرة الطائرة : فازت نساء الاتحاد السوفييتي بالمدالية الذهبية في هذه اللعبة بعد تغلبهن على اليابانيات بالنتائج (١٥ : ١٠) (١٦ : ١٤) (٣ : ١٥) (١٥ : ٩) !

في التجديف : احتكرت المجر اكثر المداليات في جميع انواع هذه اللعبة وقد فازت على الاتحاد السوفييتي بالتجديف الجماعي (٧ : ٤) .

أصبح معروفا ان الولايات المتحدة قد فازت باكبر مجموعة من المداليات الذهبية في مختلف العاب الدورة وعدد المداليات مئة وتسع ، خمس واربعين منها ذهبية . اما الاتحاد السوفييتي فمجموع مدالياته واحدة وتسعون ، تسع وعشرون منها ذهبية . تليهما هنغاريا التي حصلت على ثمان وعشرين مدالية عشر منها ذهبية ثم المانيا الديمقراطية .

اين ستقام أولمبيادة سنة ١٩٧٢

ستعقد اللجنة الاولمبية المكونة من بعثات الدول المشتركة في الدورة جلسة بعد نهاية دورة المكسيك مباشرة لاختيار الدولة التي ستضيف دورة سنة ١٩٧٢ القادمة .

ويتوقع ان تتول احدى الدول الثلاث الاتية : الجزائر ، الولايات المتحده واستراليا !

المباريات المحلية
شباب الناصرة في المركز الثالث !

ضمن لقاءات دوري فرق الدرجة الاولى جرت على ملعب الناصرة البلدي وامام الآف المتفرجين واحدة منها كانت بين فريقي الناصرة وعكا . اتسمت المباراة بالاثارة والسرعة والفرص الضائعة لتحقيق الاهداف من قبل كلا الفريقين خاصة تلك الفرصة التي اضاعها فرهود في الدقيقة ٦٦ . في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الناصريين كانت اكثر خطورة كلما اقتربت نحو المرمى !

في الدقيقة ٢٥ من المباراه وبعد هجمات عديدة من قبل لاعبي الناصرة انتهت آخرها بضربة ركنية رفعها جناح ايسر الناصرة « بنيشتي » يتلقاها رأس « هنا » قلب الدفاع نجم المباراة ويسكنها الشبكة من بين اكثر من عشرة لاعبين مسجلا هدف الناصرة والمباراة اليتيم .

في الشوط الثاني من المباراة حاول اللاعبون الضيوف الضغط على مرمى الناصرة فقدموا عرضا سريعا ساعين الى احراز هدف التعادل الا ان دفاع الشباب وحارس مرماه الممتاز وقفوا سدا منيعا حتى الدقيقة التسعين لتنتهي المباراة بفوز شباب الناصرة بنقطتي المباراة وصعودها الى المرتبة الثالثة في القائمة وليصبح فارق النقاط بينه وقمة الدوري نقطتين فقط لا غير !! .

كــاس العشرين
لهبوعيل بيتح تكفا

على استاد بلومفيلد في يافا وامام عشرين الف متفرج تقريبا على رأسهم كان وزير المعارف والثقافة جرت مباراة نهائي كأس العشرين الذي توصل اليها كل من مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا بعد مباريات دامت شهرين لعب خلالها جميع فرق الدوري الممتاز تميزت المباراة بالاثارة والحماس وكان فريق هبوعيل بيتح تكفا هو الاحسن في شوطي المباراة من حيث مستوى اللاعبين كافراد ومجموعة لذا كان ايضا أليق بالنصر وبالكأس . وكانت نتيجة المباراة أربعة اهداف مقابل واحد من صالح هبوعيل بيتح تكفا . وتسلم رئيسه ومدربه («ستلماخ») الكاس من يدي وزير المعارف والثقافة

وقد فازت بالمركز الثالث هبوعيل القدس بعد ان استطاع انهاء المباراة مع هبوعيل بئر السبع بهدفين مقابل واحد .

اعــلان

تود الزاوية الرياضية للاتحاد ان تعلم جميع اداريي فرق الدرجات المختلفة

الثانية والثالثة منها خاصة انه بامكانهم اعلام الجريدة باخبار فرقهم الرياضية وعن مباريات الدوري الاسبوعية كل يوم احد ما بين الساعة الخامسة والسادسة والنصف مساءا وذلك على رقم تلفون ٥٢١٤٥٧ .

من نتائج المباريات التمهيدية الثانية للفوز بكاس الدولة

هبوعيل شفاعمرو ــ هبوعيل رمات دافيد (٣ : ١) .

قدم لاعبو شفاعمرو بعد ظهر السبت الماضي عرضا طيبا في مباراتهم مع فريق رمات دافيد التي جرت ضمن لقاءات الدور الثاني للفوز بكاس الدوله للموسم الحالي سنة ٦٨-٦٩ .

في الدقيقة العشرين سجل (مروان عوكل) الهدف الاول لفريقه ثم تلاه (مروان نصر الله) فسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥

في الشوط الثاني حاول المضيفون السيطرة على الملعب وتسجيل الاهداف خاصة بعد تسجيلهم هدفا في مرمى شفا عمرو .

الا ان عماد عبود قلب هجوم شفاعمرو خيب املهم حين احرز هدفا ثالثا لفريقه في الدقيقة ٧٠ لتنتهي المباراة

فرق الدرجة الثالثة

كانت النتائج التالية :

مكابي الازدهار ــ كريات آتا (٩ : ١) احرز اهداف الازدهار شفا عمرو على التوالي (بحير سلباق) (٤) (صالح) (وزاهر خطيب) كل منهما هدفا

مكابي الطيره ــ مكابي قلنسوه (٤ : ١) سجل اهداف الطيره (فيصل حجاج) ، (عدنان) (عاشور صفور) (وسليم فضيلي)

دبوريه ــ الرينة ٣ : صفر وهبوعيل الطيبه ــ طيرة الكرمل بنفس النتيجة اداريا .

تكهنات الاتحــاد في مسابقة السبورتوتو

فازت الزاوية الرياضية للاتحاد للمرة الثالثة على التوالي بعدد لاباس به من التكهنات الصحيحة في مسابقات السبورتوتو .

وقد استطاعت في الاسبوع الماضي ان تكهن على سبع عشرة نتيجة صحيحه من مجموع اثنتي عشره مباراة .

نتمنى للفائزين جوائز ثمينة وفي كل مسابقة ــ فهنيئا

اما تكهنات الزاوية لمسابقة الاسبوع الحالي فهي كما يلي :

١ . مكابي تل ابيب : بيتار القدس ١ ١ ١

٢ . مكابي نتانيا : مكابي حيفا ١ × ١

٣ . مكابي يافا : مكابي شعرايم ١ ٢ ×

٤ . بني يهودا : هكواخ رمات غان ١ × .

٥ . هبوعيل حيفا : هبوعيل تل ابيب × ٢ ١

٦ . هبوعيل القدس : هبوعيل كفر سابا ١ ١ ١

٧ . هبوعيل رمات غان : شمشون تل ابيب ١ ١ ×

٨ . هبوعيل بتيح تكفا : هبوعيل بئر السبع ١ ١ ١

٩ . هبوعيل هرتصلية : مكابي هرتصلية × ١ ×

١٠ . هبوعيل كريات حاييم : هبوعيل الخضيره ٢ ٢ ٢

١١ . هبوعيل رعنانا : هبوعيل نحليئل ٢ ١ ×

١٢ . هبوعيل كريات اونو : نس تسيونا ١ × ٢

١٣ . ريشون لتسيون : هبوعيل اللد × ١ ٢

تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيليـــة والاردنيـــة

تل أبيب ـ قصفت المدفعية الاسرائيليـــة عدة أهــــداف اردنية ، يــوم أمس الاول ، فى منطقة اربد . وقالت الصحف الاسرائيليـــة ان اربد وعدة قرى اردنيـــة قد أصيبـت اصابات مباشرة من جراء هذا القصف المركز .

وتقول البيانات الاسرائيلية ان هذه العملية جاءت ردا على قصـــف الاردنيين لبيســـان بقذائف الكتيوشـــا ، حيـــث أصيب مواطنان اسرائيليان .

وفى منطقة بيســـان جرى تبادل اطــلاق النار بـــين الاسرائيليـــين والاردنيـــين استخدمت فيها المدفعية .

ويقـــول الاسرائيليون ان الاردنيـــين قصفـــوا عـــدة كيبوتسات فى وادي بيسان .

الناصرة تعد الاحتفال بالذكرى الواحدة والخمسين

تقوم لجنة منطقة النـــاصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بالاعداد لمهرجان شعبي يعقـد فى الساعة الرابعة من بعد ظهر السبـــت ٩ـ١١ـ٦٨ ، فى بستان الصداقة فى الناصرة ، تكريمـــا للذكرى الواحـــدة والخمســين لثورة اكتوبـــر الاشتراكيــــة المظفـــرة التي أوجدت للشعوب المستضعفـــة صديقها الجبـــار الاتحـــاد السوفييتي فى دولة العمـــال والفلاحين المتحررين الاولى .

وسيعقد المهرجـــان تحــت شعارات ، تعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي العظيــم ، ومن أجل تنفيذ قرار مجلــس الامن من ٢٢ـ١١ـ٦٧ كاملا ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، لتحقيق الحل السلمي العادل لازمـــة الشرق الاوسط .

وسيتكلم فى هذا المهرجـــان عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشعراء .

ان جماهـــــير العمـــال والفلاحـــين والشبـــاب فى النـــاصرة وقرى الجليـــل مدعـــوون للاشتراك فى هـــذا المهرجان ، الذي سيعبر عـــن شجب جماهير شعبنا لسياسة التحريض المسعـــورة ضـــد الاتحـــاد الســـوفييتي ، واستنكارهم لسياسة القمـــع والعقوبات الجمـــاعية المتكررة التي تنتهجهـــا السلطـــات فى المناطق العربية المحتلة .

انتخابات الهستدروت فى ايلول

تل أبيــب ـ أعلن سكرتــير الهســـتدروت ان الانتخابـات للمؤتمر الحـــــادي عشـــر الهستدروت وكذلـــك لمجالس العمال ونقابة العمال الزراعيين والمؤتمر العامـــلات ستجري فى موعدها الدستوري أي عنـــد انتهاء مدة الاربع سنـــوات من الانتخابات الاخيرة (وكانت قد جرت فى أيلول سنة ١٩٦٥) .

وهـــذا يعني ان انتخابـــات الهستدروت المقبلة ستجري فى أيلول من السنة المقبلة ، سنة ١٩٦٩ .

وبهـــذا كـــان سكرتــــير الهستدروت يرد على ما كـــان قـــد نشر فى الصحف وعـــلى اسئلة وجهت بهذا الشأن ومنها ما طلب تقديم موعد انتخابات الهستدروت لتكون هناك مدة طويلـــة نسبيـــا بين هـــــذه الانتخابات والانتخابات العامة للكنيست .

وزير دفاع قبرص يغـادر الى لنـدن

صحف الجزيرة تقـول انه استقال

نيقوسيا ــ غادر الجزيـــرة القبرصية يوم الاحـــد الماضي وزير الداخليـــة والدفـــاع القبرصي الذي تتهمه سلطات اثينا بأن له ضلعا فى محاولـــة اغتيـــال رئيـــــس حكومـــة اليونان . وذكرت الصحـــف القبرصية أن هذا الوزير قـد استقال من منصبه .

غير ان مصدرا قبرصيـــا مسؤولا أعلن ان الوزير قـــد غادر البلاد الى لنـــدن مـــع زوجته وابنه وانه سيعود يوم الخميس المقبل .

وكانت حكومة اليونان قـــد شنت ضغطا شديـــدا عـــلى حكومة قبرص لارغامها عـــلى اقالة وزير الداخلية والدفـــاع وهددت بقطـــع العلاقـــات الدبلوماسية معها اذا هى لـــم تفعل ذلك .

فتيات الناصرة يستنكرن الاعتداءات على طالبات المناطق المحتلة

يطالبن وزير الدفاع بالغاء الاوامر الجبرية ومحاولات الارهـاب وملاحقة الشيوعيين ..

الناصـرة ـ لمراسلنـــا ـ احتفلت فتيات الناصرة يـــوم الاحد الماضي بمرور خمســـين عاما على تأسيس الكومسمول اللينيني . واستمعـــن الـــى محاضرة هامة قدمتها الرفيقة أوديــت نمر . وقـــد قـــرر المجتمعـــات ارســـــال مذكرة احتجـــاج الى وزير الدفـــاع يطالبن فيها « بالغاء أوامـــر الاقامات الجبرية ، ومحاولات الارهاب اليائسة ، وملاحقـــة الشيوعيين ، الامر الذي يكون خطرا جديـــا على الحريـــات الدمقراطية فى اسرائيـــل » .

كمـــا يستنكرن « الاعتـــــداء الوحشي على الطالبات وتلامذة المدارس فى المناطق المحتلة » . .

ويطالبن « بالعمل الجدي على تنفيذ قرار مجلس الامن مـــن ٢٢ نوفمبـــر سنـــة ١٩٦٧ القاضي بانسحاب القـــوات الاسرائيليـــة من المناطـــق المحتلة » ، طريق التسويـــة السلمية العادله له .

هذا وفى نهاية الاجتمـــاع عرض فيلم عن حرب التدخل .

مهمـــة يارينـــغ ـ بقيـــــة

ذريعة للبرهنة على ان القاهرة هـــي التي تعرقل امكانية التسوية السلمية من جهة ، وان على اسرائيل ان تشدد من تمسكها بنهجها القديم . فقد صرح وزيـــر الخارجيـــة ابا ايبن للصحفيين يوم الاحد الماضي ، بان «القاهرة غير مرتاحة من اية مفاوضات من شانها ان تؤدي الى سلام ثابت ، فقد تجاهلت حتى الان الاجابة على الاسئلة التي عرضناها عليها بشان استعدادها لمثل هذا السلام وهـــي تريد الان التهرب خلف ستار من دخان المدافع» ! وقال ايبن ايضا : «ان الطلقات في السويس هي صيفـــة الخرطوم المكتوبة بالمدافع» واضاف ايبن : «ان العدوان الاخير يقوي ويبرر موقفنا بعدم التزحزح عن خطوط وقف النار بدون السلام وبدون حدود دائمة ومتفق عليها» !

وسئل وزير الخارجية : هل تغير موقف اسرائيل ، فاجاب بانه لا يهتم **بالسؤال «حول مدى تماثل هـــذا الموقف اليوم مع الموقف امس . المهم هو ان يلائم وضعنا وقضيتنا اليوم»**.

ولكن ابا ايبن اضاف قائلا : «اننا لا نتصور انه من الممكن التوصل الى السلام بدون لقاء الاطراف . اذ لايمكن تنفيذ اي شيء بدون ان يتم الاتفاق عليه ، ولذلك فان التوصل الـــى الاتفاق يسبق التنفيذ» !

وسئل ايبن عن الحـــدود التـــي تريدها اسرائيل ، فاجـــاب : « لـــم نرسم خرائط وحدودا ، ولكنا اردنـــا أن نتمحص ونعين ونقرر طابع السلام، وصورة الالتزامـــات المطلوبـــة مـــن العرب » .

وكان وزير الخارجيـــة قد قـــدم بيانا سياسيا في اجتماع الحكومـــة ، يوم الاحد الماضي ، وقالت الصحـــف المحلية ان مناقشة البيان لم تنته . وصرح سكرتير الحكومة بان ابا ايبـــن وصف المعركـــة السياسيـــة التي تخوضها اسرائيل بقيادة ابـــا ايبـــن مقسما اياها الى خمسة مواضيـــع جوهرية : العلاقـــات مع الولايـــات المتحدة ، المناقشة العامة في الجمعية العمومية ، الاتصالات مع غونار يارينغ، ردود الر ي العام العالمي على « برنامج السلام » المؤلف من تسع نقـــاط ، وبدء المفاوضات مع الولايات المتحـــدة حول بيع الطائرات فوق الصوتية .

وفى مقر الامم المتحـــدة ، اعلـــن السفير الامريكي ان مهمة غونار يارينغ قد « خلقت توجها مليئا بالامـــل في الشروع بالمفاوضـــات بين اسرائيـــل والعرب » . واضاف السفير الامريكي ان يارينغ قد وصل الى مقـــر الامـــم المتحدة وكان عدم التشجيع باديـــا عليه بشكل واضح ، بسبـــب عـــدم احراز اي تقدم باد للعيان ، ولكـــن حدث تحرك ما في الفترة الاخيرة » .

وفي مقابلة مع صحيفة « الاهرام » نفى رئيس حكومـــة الاردن بهجـــت التلهوني وجود أية اتصالات بـــين الاردن واسرائيل حول اجراء تسوية بينهما . وقال ان حكومته لن تسمـــح باجراء اية اتصالات مع اسرائيل لانها ملتزمة بقرارات مؤتمر الخرطوم .

وفـــد قـــدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور الاتحـــاد الســـوفييتي

يقوم أعضـــاء وفـــد قدامى الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي الذيـــن يزورون الاتحـــــاد السوفييتي بناء على دعـــوة اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيـــوعي الســـوفييتي ، بالاطلاع على معالم الحيـــاة فى بعض أنحـــاء الاتحـــــاد السوفييتي .

وقد زار ألوفد فى بدايـــة الاسبـــوع الماضي المدينة التي ولد فيها لينين ، وزار الاماكن التاريخية المرتبطـــة بحيـــاة لينين ، وزار أعضاء الوفـــد مصانع ، وتحدثـــوا مـــــع المهندسين والعمال .

ثم قام الوفد بزيارة مدينة لننغراد ، وأماكنها التاريخية ، وزار بعض المصانع والمنشآت .

وأينما حل أعضـــاء وفـــد قدامى الحـــزب يستقبلـــون بالترحاب .

سفينتنا الفضـــاء ـ بقيـــة ـ

بنجـاح .

وفي بريطانيا ، صرح مدير محطـــة الرصد « جودريل بانك » بانـــه اذا نجحت مناورات الفضاء السوفييتية الراهنة ، فمن الممكن جدا ان يكـــون السوفييت قادرون على ارسال انسان للدوران حول القمر خلال شهر واحد.

وقال رئيس مركز ابحاث الفضـــاء في المانيا الغربية ان « سيوز ٣ » مبنية لاستيعاب ثلاثة رجال فضـــاء ، ومن المتوقع ان يقـــوم السوفييـــت بارسال رجـــال فضاء آخرين خـــلال الايام القريبة القادمة .

وفى الغرب ، اصيب خبراء الفضاء بالذهول ، بسبـــب ان « سيوز ٣ » المتسعة لعدة اشخاص لم تحمـــل الا شخصا واحدا ، واحاطـــوا طـــيران السفينة بعدة تكهنات ، ويعتقدون بان السفينة تحمل أكثر من شخص .

كلمة الاتحـــــاد ـ بقيـــــة

هزهم النصر واعتقدوا انه فصل النزاع وسيأتي بالسلام .

ان الاصطدامات المسلحة على الحدود وعبر الحدود ..

والانفجار الاخير على قناة السويس ، وهبة الجماهير العربية فى الضفة المحتلة والقدس العربية المغلوبة على أمرها تؤلف حقائق مادية تثبت ان طريق سيناء وكفر قاسم .. وحزيران واحتلال المناطق لا تؤدي الا الى المزيد من الكوارث والاخطار .

ولا يزال الخيار بين الطريقين قائما .. الا انه قائم فى ظروف اكثر تعقيدا ..

فحرب حزيران العدوانية .. وقمع مقاومة الاحتلال فى الضفة والقطاع ـ والاستيطان فى المناطق المحتلة وما توحيه من اطماع توسعية ، عمقت خنادق الكره القومي بين الشعبين الاسرائيلي والعربي وضخمت الشكوك والريب ولذلك عقدت النزاع .. وشددته .. ومع هذا ففي الاوضاع العالميـــة الراهنة ، ونتيجة رغبة الشعوب فى تجنب تجدد الانفجار فى الشرق الاوسط لما قد يجره من انفجار اوسع ، استطاع مجلس الامن فى قراره الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ان يجد قاعدة التسوية السياسية بين اسرائيل والدول العربية ..

ان رفض هذا القرار هو استمرار لغزوة سيناء ومذبحة كفر قاسم وحرب حزيران والقمع فى مناطق الاحتلال .. ويحمل فى ثناياه اخطارا لا تقدر ..

ولذلك لا تستطيع الجماهير اللامبالاة ..

لقد علمتها خبرتها ان ترى الابعاد الحقيقية لهذه السياسة المغامرة .. وان تتوقع الاسوأ من التعنت الرسمي .. ولهذا ستعرف مكانها فى المعركة من اجل قطع الحلقـــة المفرغـــة والخروج الى طريق السلام ..

ان اجبار الحكومة على قبول قرار مجلس الامن نصا وروحا اصبح واجب الساعة لانه طريق النجاة من الحروب والكوارث .

ابن النـــاصرة فؤاد جابر خوري

حيفا ـ صدر كتـــاب « ابن الناصرة فؤاد جـــابر خوري » عن اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي فى ذكرى رفيقنا الرفيق فؤاد جـــابر خوري .

تشيكوسلوفاكيا ـ اتحـــاد ـ بقيـــــة

عـــدد ممثلـــي الجمهوريـــة التشيكيـــة والجمهوريـــة السلوفاكية . وينص القانون على أن سياستي الخارجيـــة والدفاع موحدة ومشتركة .

وأعلن رئيس الحكومة أيضا ان النظام السياسي فى البـــلاد سيقوم على أساس الـــدور القيـــادي الذي سيستمـــر الحزب الشيـــوعي التشيكـــو سلوفاكي فى القيام به . وأمـــا عن سياسة الدفـــاع الموحـــدة المشتركة فقال رئيس الحكومة انها تتفق مع مستلزمـــات الدفـــاع عـــن المجموعـــة الاشتراكية العالمية .

وفى الوقت ذاتـــه اقـــرت الجمعية الوطنية أيضا القانون المتعلـــق بحقوق الاقليـــات القومية فى البلاد ــ من المجـــر والالمان وغيرهما . وقال رئيس الحكومة فى تقديمه القانون انه يوفر علاقات عدل ومســـاواة بين الامتين والاقليات .

أتســـاع المقاومة الشعبيـــة ـ بقيـــة

العسكري ربما الغى منـــع التجول صباحا على ان يبقى ساري المفعول بعد الظهر وفي الليل . ورفض رئيس البلدية ، حمدي كنعان ، ان يقول شيئا مكتفيا بانه شرح الوضع لوزير الدفاع .

ومن ابرز احداث الاسبوع الاضراب العام في القدس العربية المحتلة ، يوم السبت الماضي ، اذ كان شاملا لمختلف مجالات الحياة واشترك فيه العمال والتجار والطلاب . وقد قام الطلاب والطالبات بمظاهرة فرقتهـــا قوات الشرطة ووزع منشور يدعـــو الى التضامن مع الهبة الطلابية الشعبية في مدن الضفة الغربية ، واعتـــدى بعض المتصريون اليهود على شباب عرب انضموا الى المظاهرة واشتبكوا معهم .

وقالت الصحف ان الوزير ديان قد ادلى بتقرير عن الهبة الطلابيـــــة الشعبية في الضفة الغربية الى اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي .

هذا وما زال الوضع متوترا في كافة مدن الضفة الغربية ويزيد من حدته استمرار منع التجول في النهار والليل باستثناء بعض الـــوقت في الصباح « ليتمكن الناس من شراء حاجياتهم » !

واذاعت محطة « قـــول اسرائيل » ان منع التجول ما يزال ساريا عـــلى يعبد وعنبتا طيلة الوقت على اثـــر مظاهرات واضرابات . اما في نابلس فاغلقت السلطـــات المدارس وحظرت الدخول اليها .

تعزيـــات

الى آل فرح تعازينا الحارة بوفاة كبير العائلة المرحوم

سليم فرح

الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي والشبيـــة الشيوعية شفاعمـــرو

الى آل فرح في شفاعمرو

الاتحاد القطري للتجـــار فى شفاعمرو يتقدم بأحر تعازيـــه لعائلة فرح فى شفاعمرو بوفاة كبير العائلة المرحوم

سليم فرح

له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء

فيلم عن الاحتلال فى مهرجان الافلام بطشقند

يعقد فى طشقنـــد منـــذ ٢١ هذا الشهـــر حتى الحـــادي والثلاثين منه مهرجان أفـــلام شعوب آسيا وافريقيا ، تحت شعار « من أجـــل الســـلام والتقدم الاجتماعي وحريـــة الشعوب » .

وتشترك فى المهرجان وفود وممثلو صناعة الافلام وممثلون ومنتجون وصحفيون ونقـــاد من ٤٧ دولـــة آسيويـــة ـ افريقية ، ومـــن عـــدة دول أوروبية ومن اميركا اللاتينية.

وتعرض فى المهرجـــان شتى الافلام ومنها الافلام الوثائقية التي تعالج القضايا المتعلقـــة بشعار المهرجان . ومن الافلام الوثائقية التي تركت أثرا كبيرا فى المهرجان فيلـــم يصـــور النضـــال البطـــولي لشعـــب فيتنام الجنوبية . وفيلم عـــن فيتنام الشماليـــة ، وكذلـــك فيلم يعرض صورا مؤثرة عـــن الاحتـــلال الاسرائيلي الضفـــة الغربية . وعما ترتكبه سلطات الاحتلال مثل نسف البيـــوت وطرد السكان ، وقذف المـــدن والقرى الاردنيـــة بقنابـــل النابالم .

تهـــاني

الى المحـــامي عـــلي رافع

تهنئكم بمناسبـــة نجاحكم فى امتحان المحاماة النهائي ونتمنى لكم عملا مثمرا ونجاحـــات فى مهمانك

فيلتسيا لانجر وعائلتها

اجتمـــاع احتفالي بيوبيل ـ بقيـــــة

العام للحزب الشيوعي الســـوفييتي ، الاجتماع الاحتفالي الكومسمول باسم اللجنة المركزيـــة للحزب . وقـــال ان الكومسمول يضم اليوم ٢٣ مليونـــا من الشباب والشابات من أكثر مـــن مئة قومية . وأضاف ان البلاد التى يحافظ فيها كل جيل ويطور التقاليد النضالية للاجيال السابقة لن تقلب ابدا . وقـــال برجنيف أيضـــــا ان الشبيبة السوفييتية سير فى أعقـــاب الحزب الشيوعي لان الحزب يقـــود العاملين نحو المستقبـــل ، نحـــو الشيوعية ، وقد كان الحزب دومـــا الاخ الكبير للكومسمول . ان افكـــار الجيل الصاعد واحتياجاته وأهدافـــه قد كانت دوما قريبة من قلب الحزب. وابرز برجنيف احرازات الاتحـــاد السوفييتي فى السنة الماضية وقـــال ان الشبيبة العاملـــة ومنظمتهـــا ، الكومسمول ، قد كانـــا دوما فى الجبهة الامامية من البناء الشيوعي .

واعلـــن برجنيـــف ان الشعـــب السوفييتي كله يرى ، كجزء هام من واجبـــه الاممي ، البناء الشيـــوعي وتعزيز القـــوة الدفاعية للاتحـــاد السوفييتي ، والمساعدة الشاملة التي يقدمها الشعب السوفييتي للشعـــب الفيتنامي فى نضالـــه ضد المعتدين الامبرياليين ، وتأييد النضال للتحرر القومي والتصفيـــة آثار الاعتـــــداء الاسرائيلي الـــذي تشنـــه الشعوب العربية ، والمساعدة المقدمة للشعوب فى الدول النامية التي تحررت من نير نظام المستعمرات ، والعلاقات الدولية الواسعـــــة للاتحـــــاد السوفييتي وللكومسمول ــ ان هذا كله تعبيرا عن الاممية البروليتاريـــة فى الظـــروف المعاصرة . كما ان الاممية تجد تعبيرها فى الصداقة والتضامن بين الشعـــب الســـوفييتي وشعـــوب المجموعـــة الاشتراكية العالمية . وقال برجنيف : وفى مجرى النضـــال الطبقي عـــلى الصعيد العـــالمي يبذل اعـــــداء الاشتراكية جهـــودا كبيرة محاولـــين التأثير على روح الجيل الصـــاعد فى الاقطار الاشتراكية ويحاولون الظهور بمظهر اصدقاء هذا الجيل على أمـــل ان يجروا الى أحابيلهم شبابا غـــير ناضجين أو يبدون ترددا سياسيـــا . انهم أعداء الاشتراكية ويريدون طمس اليقظة الطبقية والثورية ببذر افكـــار برجوازية ليبرالية وتأجيج مشـــاعر التعصب القومي ـ وكل ذلك لايجـــاد مرتديـــن طامعين في الحياة الهينة . ودعا برجنيف الى النضال ضد هـــذا النشاط التخريبي دون هوادة .

الصناعيون يطالبـون بالغاء كشف المنتجات امـــام المنافسة

تل ابيب ـ اتخذ اتحـــاد أصحاب الصناعة فى اسرائيـــل قرارا بالاجماع يطالب فيـــه الحكومـــة ان تلغي المرحلـــة الاولى (التي تبتـــدىء فى أول السنة الجديدة) من كشـــف المنتجات الاسرائيليـــة أمـــام المنافسة الاجنبية .

وقـــد جـــاء فى القرار ان الاتحاد يحبذ كشف المنتجـــات وتشديد المنافسة فى المنتجات الصناعية فى ظروف التخطيط والبرمجة وملائمة المنشـــآت الصناعيـــة مع الظـــروف الجديدة .

رســـالة قـــارىء

لمـــاذا اغلقت القضيـــة ؟

بعث ابراهيم زيود ، من الناصرة ، برسالة الينـــا أرسل نسخا عنها الى وزير العمل ومدير التامين الوطني ورئيس بلدية الناصرة وجاء فيها :

بتـــــاريخ ٢٢/٥/٦٨ ابتـــدأت العمل فى معمـــل « بطحيش » للكـــــازوز فى الناصرة وبتاريـــخ ١٥/٨/٦٨ صبت ، فى العمـــل ، باصابة ذهبت على اثرهـــا الـــى صنـــدوق المرضى (كوبات حوليم) فى الناصرة حيث ارسلوني الى صندوق المرضى فى العفولة وهنـــاك فحصـــت وحصلـــت على تقرير طبي لمدة ٨ ايام .

ويستطرد الرســـالة : وسلمـــت التقرير الطبي مع نموذج معـــــا من وكيـــل حسابات الشركة التي اعمل فيهـــا الى دائرة التامـــين الوطني فى الناصرة . وبعـــد مدة راجعت المسؤول عـــن سبب الابطاء فى ارســـــال المبلغ المستحق لي ، فقـــال لي ان هناك تزويرا فى تعبئة نموذج التامين وانه سيبعث لي بالجواب بعـــد التحقيق فى القضية . وقـــد مضى اكثر من شهرين فعدت الى المسؤول فى التامين الوطني معنى عدم ارســـال جواب حتى الان فقال لقد أغلقت القضية .

وتساءل ابراهيم زيود فى رســـــالته باي حق اغلـــق موظـــف التـــامين الوطني القضية ولمصلحة من اغلقت وماذا جرى فى التحقيق .

الاوف تستنكر الحـرب ـ بقيـــــة

فى طريق التسوية فى فيتنام .. وهذا ما اكده سكرتير الامم المتحدة اوثانت حين صرح مساء السبت (٢٦ـ١٠ـ٦٨) أمام الصحفيين انه لا يـــرى التقدم نحو السلام ممكنا بدون وقف الغـــارات الامريكية على فيتنـــام السلام .. الدمقراطيـــة ... ونفى ان تكـــون واشنطن او هانوي قد اتصلت بـــه حول خطوات نحو السلام .

واضاف انه لا يزال يرى وقـــف الغارات شرطا للتقدم نحو مفاوضات

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

فرع كفر ياسيف

احتفـــال شعبي

تدعو حركة الصداقـــة اهالي كفر ياسيف وأبو سنـــان للاشتراك فى الاحتفال الشعبي الذي تعقده بمناسبة الذكرى ال ٥١ لثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك فى السـاعة الخامسة والنصف من مساء يـــوم السبت ٢ـ١١ـ٦٨ فى نادي السلام بكفر ياسيف

يتكلم فى الاحتفـــال : النائب أميل حبيبي وحنا دلة والمحامي **محمد الحـــاج**

على شرف الكومسومول وثورة اكتوبر

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية ـ عكـــا

يدعوكم الى الاجتماع الاحتفالي وذلـــك يوم الجمعة الموافـــق ١ـ١١ـ١٩٦٨ الساعة السابعة مساء فى نادي الاخوة

يتكلم فى الاجتماع : **جورج طوبي** سكرتير اللجنة المركزية

تهنئـــات

الى الصديق غـــازي ابـــو يونس وعروسه

بالزواج

الى الصديـــق يوسف ابـــو ريا وعروسه

بالزواج

الحزب الشيوعي الاســرائيلي والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـــا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧